

— ١٧ —

— أنا يا حضرة القاضى ما سرقتهاش ، هى اللى بلعت قمحتى
من جوعها . ولو كان لها صاحب ، كان يسيبها فى السكك تلقط
قمح الناس؟! ..

— ظهر لها صاحب .

— وانا أعرف منين! .. كان يعمل طوق عليه اسمه فى رقبتها
زى الكلاب اللى لها أصحاب .. والا أنا غلطان؟! ..

١ — طوق فى رقبة الفرخة؟! .. وسلسلة بالمره؟! ..

— يكون أحسن ..

— انت متهم بالسرقة .

— السرقة لما اكون أخذت حاجة من بيت واحد أو من
جيبه ... لكن اللى يرمى حاجة فى السكة ، كأنه رماها فى
البحر .. تبقى من نصيب أى واحد فقير زى حالاتى! ..

— كفاية يا رجل كلام فارغ! ..

— الكلام بالعقل يا سعادة القاضى .. أنا رحى للفرخة والا
الفرخة جاءت لى ؟ لو كنت رحى بنفسى للمسروق كنت
اكون صحيح حرامى ، لكن المسروق حضر بنفسه لحد

(عدالة وفن)